هذا كتاب تنبيه الغافلين لتأليف الفقيه ابو الليث السمرقندي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي هدانا على سائر الامم بأكرم انبيائه محمد ﷺ يستجلب المرغوب من رضائه ويستعطف المحزون من عطائه ويجعلنا من الشاكرين لنعمائه والعارفين لآلائه وصلى الله على محمد ورسوله المصطفى ونبيه المرتضى وعلى آله وعترته الطاهرين من الطيبين وعلى اصحابه وازواجه وامته اجمعين قال الفقيه الزاهد العالم العامل ابو الليث نصر بن ابراهيم السمرقندي رضي الله عنه اني لما رأيت الواجب على من رزقه الله تعالى المعرفة في الادب والحظ في العلم والنظر في الحكم والمواعظ والوقوف على سير الصالحين واجتهاد المجتهدين في ذات الله سبحانه وتعالى بما نطق به كتاب الله تعالى وهو قوله ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وبما ورد به السنة وهو ما روي عن عبد الله بن مسعود الانصاري رضي الله عنهما انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعولنا بالموعظة احيانا مخافة السآمة علينا جمعت في كتابي هذا اشباه المواعظ والحكم شافيا للناظر فيه ومبتغي ليه ان ينظر فيه بالتذكر والتفكر لنفسه او لاثم الاحتشاد بالتذكير لغيره ثانيا فان الله تعالى امرنا بذلك كله والسنة قد وردت فيه قال الله تعالى كونوا ربانيين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون قال بعض المفسرين معناه كونوا عاملين بما كنتم تعلمون الناس من الكتاب قال في اية اخرى انما يخشى الله من عباده العلماء وقال الله تعالى لنبيه صلى الله عليه وسلم يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر اي فعظم وقال الله تعالى في موضع اخر وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين وروي

عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال تفكر ساعة خير من عبادة سنة ومن اعرض عن التفكر في الحكم والمواعظ وسير السلف لا يعد من احدى المخلصين ايمان يقتصر على قليل من العمل ويتوهم انه من جملة السابقين الى الخيرات او يجتهد بعض الجهد فيعظم ذلك عنده ويفضل بذلك نفسه على غيره فيبطل سعيه ويحبط عمله فاذا انظر فيها ازداد حرصا على الطاعات ويعرف قصوره عن بلوغ هم في الدرجات فنسأل الله تعالى المتوفق لازكى الاعمال واعظم البركات انه منان قدير وبالله التوفيق

قال الفقيه رحمه الله حدثنا محمد بن الفضل بن انيف قال حدثنا محمد بن جعفر الكرابيسي قال حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا اسمعيل بن جعفر عن عمرو مولى المطلب عن عاصم عن محمود بن لبيد ان النبي عليه الصلوة والسلام قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا يا رسول الله وما الشرك الاصغر قال الرياء يقول الله تعالى لهم يوم يجازي العباد باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤن لهم في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم خيرا قال الفقيه رحمه الله وانما يقال لهم ذلك لان اعمالهم في الدنيا كان على وجه الخداع فيعاملون معهم في الاخرة على وجه الخداع وهو كما قال الله تعالى ان المنافقين يخادعون الله وهو خادعهم يعني يظنون انهم يخادعون الله وهو خادعهم يعني اي يجازي جزاء الخداع فيبطل ثواب اعمالهم ويقول الله لهم اذهبوا الى الذين كنتم عملتم لاجلهم فانه لا ثواب لاعمالكم عندي لانها لم تكن خالصة لوجه الله تعالى وانما يستوجب العبد الثواب اذا كان عمله خالصا لوجه الله فاذا كان لغيره فيه شركة فالله بريء منه قال الشيخ الامام الفقيه ابو الليث رحمه الله حدثنا محمد بن الفضل بن انيف حدثنا محمد بن جعفر حدثنا ابراهيم بن يوسف قال حدثنا اسمعيل بن

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)